OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Statistical Analysis of the Relationship between Arabic Language Environment and Speaking Fluency among First-Level Students

تحليل العلاقة الإحصائية بين البيئة اللغوية العربية وطلاقة الكلام لدى طالبات المستوى الأول

Nadia Aulia[1], Evi Khulwati[2], Kisti Robati[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: nadiaaulia0611@gmail.com[1]; evikhulwati@edu.mc.ac.id[2]; kisti_robati@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-02-2026*	*Published: 28-07-2026*

Abstract

This study aimed to analyze the relationship between the Arabic language environment and speaking fluency among first-year female students, using a set of mediating variables based on questionnaire data designed to measure the language environment. The researcher employed a quantitative approach using a correlational design, applying linear regression analysis to estimate the statistical model and test the hypotheses, based on a sample of first-year female students. The results revealed a positive relationship between the linguistic environment and speaking fluency, with a correlation coefficient of 0.344, indicating a moderate relationship between the two variables. The results of the linear regression analysis further showed that the linguistic environment has a positive effect on the development of speaking fluency. These results suggest that the linguistic environment helps explain part of the variance in students' fluency levels, while the unexplained portion is attributed to other variables outside the scope of this study, opening the door for future studies to examine additional factors using more comprehensive statistical models. The study recommends the need to provide a supportive and stimulating language environment within educational institutions, given its effective role in developing students' speaking skills and enhancing their linguistic fluency.

Keywords: arabic language environment; first-year female students; speaking fluency.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis hubungan antara lingkungan bahasa Arab dan kemahiran berbicara pada mahasiswi tingkat pertama melalui serangkaian variabel perantara, dengan mengandalkan data kuesioner lapangan untuk mengukur tingkat lingkungan bahasa. Peneliti menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain korelasional, serta menerapkan metode analisis regresi linier untuk memperkirakan model statistik dan menguji hipotesis, dengan sampel yang terdiri dari mahasiswi tingkat pertama. Hasil penelitian menunjukkan adanya hubungan positif antara lingkungan bahasa dan kefasihan berbicara, dengan koefisien korelasi sebesar (0,344), yang menunjukkan hubungan pada tingkat sedang antara kedua variabel tersebut. Hasil analisis regresi linier juga menunjukkan bahwa lingkungan bahasa memiliki pengaruh positif terhadap pengembangan kefasihan berbicara. Hasil ini menunjukkan bahwa

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

lingkungan bahasa berkontribusi dalam menjelaskan sebagian variasi tingkat kefasihan pada siswa perempuan, sementara bagian yang tidak dijelaskan dikaitkan dengan variabel lain di luar cakupan studi ini, yang membuka peluang untuk melakukan studi lanjutan yang meneliti faktor-faktor tambahan dengan menggunakan model statistik yang lebih komprehensif. Studi ini merekomendasikan perlunya menyediakan lingkungan bahasa yang mendukung dan memotivasi di dalam lembaga pendidikan, karena hal tersebut berperan efektif dalam mengembangkan keterampilan berbicara dan meningkatkan kemahiran berbahasa para siswi.

Kata kunci : kefasihan berbicara ; lingkungan bahasa Arab; mahasiswi tingkat pertama;

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين البيئة اللغوية العربية وطلاقة الكلام لدى طالبات المستوى الأول عبر مجموعة من المتغيرات الوسيطة، وذلك بالاعتماد على بيانات استبانة ميدانية لقياس مستوى البيئة اللغوية. وقد استخدم الباحث المنهج الكمي بالمدخل الارتباطي، مع تطبيق أسلوب تحليل الانحدار الخطي لتقدير النموذج الإحصائي واختبار الفرضيات، وذلك على عينة مكونة من طالبات المستوى الأول .وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين البيئة اللغوية وطلاقة الكلام، حيث بلغ معامل الارتباط (0.344)، مما يدل على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين. كما بينت نتائج الانحدار الخطي أن البيئة اللغوية تؤثر تأثيرا إيجابيا في تنمية طلاقة الكلام. وتشير هذه النتائج إلى أن البيئة اللغوية تسهم في تفسير جزء من التباين في مستوى الطلاقة لدى الطالبات، بينما يعزى الجزء غير المفسر إلى متغيرات أخرى خارج نطاق الدراسة، مما يفتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية تتناول عوامل إضافية باستخدام نماذج إحصائية أكثر شمولا. وتوصي الدراسة بضرورة توفير بيئة لغوية داعمة ومحفزة داخل المؤسسات التعليمية، لما لها من دور فعّال في تنمية مهارة الكلام وتعزيز الطلاقة اللغوية لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: البيئة اللغوية العربية، طالبات المستوى الأول، طلاقة الكلام

المقدمة

تعد البيئة اللغوية العربية السياق العام الذي تستخدم فيه اللغة العربية في حياة المتعلمين. فالبيئة اللغوية العربية تعبر عن مجموعة من الأنشطة اللفظية باللغة العربية، بحيث يتمكن الجميع من استخدامها كوسيلة للتواصل عند تبادل الآراء سواء كان ذلك شفهيا أو كتابيا (Achoita, 2019). تؤدي البيئة اللغوية دورا مهما في تنمية مهارات اللغة لدى المتعلمين، فكلما كانت البيئة التعليمية متنوعة وغنية، زادت مهارات اللغة لدى الأفراد المتعلمين فيها (Kalu, 2021). اللغة والبيئة هما شيئان لا يمكن فصلهما، حيث تعد اللغة أداة أساسية للتفاعل بين الأفراد، في حين تمثل البيئة الحاضنة الإطار الذي تنمو فيه اللغة وتتطور من خلال الاستخدام المستمر والتواصل اليومي، مما يسهم في تنمية طلاقة الكلام لدى المتعلمين. اللغة هي الوسيلة المستخدمة في التفاعل بين شخص وآخر ss. أما

البيئة فهي المكان الذي تنمو فيه اللغة وتتطور. بيئة اللغة هي وسيلة ملموسة في اكتساب اللغة للطلاب الناطقين بها (Abdullah et al., 2020). ويتجلى أثر هذه البيئة في مهارات اللغة، وخاصة مهارة الكلام وطلاقتها.

وتعرف طلاقة الكلام بأنها القدرة على التحدث بسلاسة وسرعة ووضوح دون تردد ملحوظ، وتصف كيفية تدفق الأصوات والمقاطع والكلمات والعبارات معًا أثناء حديث الشخص. ولا تقتصر الطلاقة على التحدث بسرعة فحسب، بل تتعلق بقدرة المتعلم على استخدام اللغة بشكل عفوي ومستمر دون وجود عوائق تواصل كبيرة (Dhiyauddinn, 2019). وتعتبر الطلاقة مهارة حيوية تظهر في القدرة على نقل المشاعر والأفكار بسلاسة وبتنسيق واضح ومفهوم، مع استخدام كلمات ملائمة ومناسبة، وضبط النطق (Hājī-Qāsimī, 2025).

فقد أشارت عدة دراسات سابقة إلى وجود علاقة إيجابية بين البيئة اللغوية العربية وطلاقة الكلام، حيث تلعب البيئة دورا مهما في توفير فرص الممارسة اللغوية والتفاعل اليومي. كشفت دراسة أن الاختلاف في نظام التقديم والتأخير بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية يؤثر في كيفية ترتيب الجمل لدى المتعلمين، وهو ما ينعكس على قدرتهم في التعبير الشفهي بطلاقة (Hariyanto et al., 2024). وهذا يدل على أن العوامل اللغوية والبنيوية، إلى جانب البيئة اللغوية، تسهم بشكل متكامل في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين. ومن ثم، فإن تنمية طلاقة الكلام لا تعتمد على البيئة اللغوية فحسب، بل تتأثر أيضا بمدى فهم المتعلمين لبنية اللغة واستخدامها في السياق المناسب. كما توصلت بعض الدراسات إلى أن البيئة اللغوية لها تأثير بارز في تعزيز مهارة الكلام لدى المتعلمين (Amanda & Ridha, 2025). وفي سياق متصل أشارت دراسة سيف الدين أن توفير البيئة اللغوية المناسبة داخل المؤسسات التعليمية يعد من العوامل المهمة في نجاح تعليم اللغة العربية وتنمية المهارات اللغوية (Saepudin et al., 2021). وعليه، تدعم هذه الدراسات مجتمعة وجود علاقة إيجابية بين البيئة اللغوية العربية المثرية ومهارات الكلام، حيث إن البيئة التي توفر فرصا حقيقية للتفاعل والاستخدام الفعلي للغة تسهم في تحسين طلاقة الكلام وتعزيز القدرة على التعبير الفعال.

على الرغم من تعدد الدراسات إلا أن هناك ندرة في الأبحاث التي تعزل "الطلاقة" كمتغير مستقل لدى الطالبات خاصة على طلاقة الكلام لدى الطالبات غير الناطقات بالعربية، كما أنها لم تجر في سياق جامعة الراية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة معمقة توضح العلاقة بين البيئة اللغوية العربية التي تهيأ للطالبات داخل الجامعة أو خارجها، وطلاقة أدائهن الشفوي، وانطلاقا من هذه الفجوة، تتضح أهمية هذا البحث في السياق التعليمي.

وتنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول واقعا تعليميا لدى طالبات جامعة الراية، حيث يواجهن تحديات متعددة في طلاقة الكلام باللغة العربية، وهي من أهم المهارات الاتصالية التي تمكن الطالبات من التفاعل الأكاديمي والاجتماعي بلغة سليمة. حيث إن البيئة اللغوية التي تحيط بهن تمثل عاملا رئيسيا في نجاح عملية التعلم أو ضعفها، كما أن قلة الممارسة اليومية للغة العربية أو محدودية التعرض لمصادرها الأصيلة تؤثر سلبا في طلاقة الكلام. وبناء على ما سبق، جاءت فكرة هذا البحث لتتناول هذه القضية بشكل أكثر تحديدا.

وعليه تتحد غاية هذه الدراسة في تحليل العلاقة الإحصائية بين البيئة اللغوية العربية وطلاقة الكلام لدى طالبات المستوى الأول، وذلك للكشف عن مدى ارتباط البيئة المحيطة بالطالبات بمستوى طلاقتهن في الكلام باللغة العربية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في إسهامها في توضيح دور البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام، وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج التعليمية والأنشطة اللغوية التي تعزز من طلاقة المتعلمين في استخدام اللغة العربية.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الكمي (*Quantitative Method*) لكونه المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة الأهداف الموضوعة؛ حيث يتيح للباحثة تحويل الظواهر اللغوية المجردة إلى بيانات رقمية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي الدقيق. ومن خلال هذا المنهج، يمكن تحديد قوة العلاقة الارتباطية بين البيئة اللغوية وطلاقة الكلام بموضوعية عالية، مما يساهم في تقديم نتائج تتسم بالثبات والقدرة على التعميم في الميدان الأكاديمي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي بالمدخل الارتباطي، وهو منهج بحثي يستند إلى فلسفة الوضعية، ويستخدم لدراسة مجتمع أو عينة معينة، ويتم جمع البيانات باستخدام أدوات البحث، ويكون تحليل البيانات كميا أو إحصائيا بهدف اختبار الفرضيات المحددة مسبقا (Sugiyono, 2017). فالمنهج الكمي اعتمد على الأرقام والاختبارات والاستبيانات التي يمكن معالجتها بالطرق الإحصائية للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية (M. Ruane, 2021). وقد وظف هذا المنهج لاكتشاف طبيعة الارتباط وقوته بين المتغيرين في بيئة جامعة الراية.

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات المستوى الأول في الجامعة، وتم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة القصدية، بما يتناسب مع أهداف الدراسة. ويشير أنوار علي إلى أن أخذ العينة القصدية هي أسلوب من أساليب اختبار العينة يقوم على الغرض من البحث؛ حيث يحدد الباحث معايير العينة التي ينوي اختيارها (Anwar, 2009). وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بالبيئة اللغوية العربية (المتغير

المستقل)، بالإضافة إلى بيانات تقييم طلاقة الكلام (المتغير التابع) التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة. تم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت بنطاق الدرجات من ١ إلى ٤، إن مقياس ليكرت هو أحد الأدوات النفسية الأساسية والأكثر استخداما في البحوث التربوية والاجتماعية لقياس تصورات ومواقف المستجيبين (Joshi et al., 2015)، لقياس استجابات المبحوثات، كما خضعت أدوات البحث لاختبارات الصدق والثبات للتأكد من صلاحيتها للاستخدام العلمي. أما في تحليل البيانات، فقد تم استخدام برنامج *SPSS 24.0 for Windows* و*Microsoft Excel Analysis ToolPak*، حيث تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*) لقياس قوة العلاقة بين المتغيرين، بالإضافة إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط (*Simple Linear Regression*) لمعرفة مدى تأثير البيئة اللغوية العربية في طلاقة الكلام.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

اعتمدت الدراسة في استخلاص نتائجها على استجابات ١١٠ طالبة من المستوى الأول للكشف عن أثر البيئة اللغوية العربية في طلاقة الكلام، وذلك بتوزيع أوراق الاستبانة عليهن. وسمات المستجيبات تمثل مجموعة متنوعة من الخلفيات التي تمتلكها المستجيبات أنفسهن. وهدفت هذه البيانات إلى التعرف على الخلفيات المختلفة للمستجيبات. وركزت هذه الدراسة على تحليل الإحصائية بين البيئة اللغوية العربية وطلاقة الكلام لدى طالبات المستوى الأول. ومن حيث توزيع المستجيبات حسب الفصول والأقسام، فقد جاءت النتائج كما يلي:

الرسم البياني ١. البيانات الديموغرافية للمستجيبات بناء على الفصول والأقسام

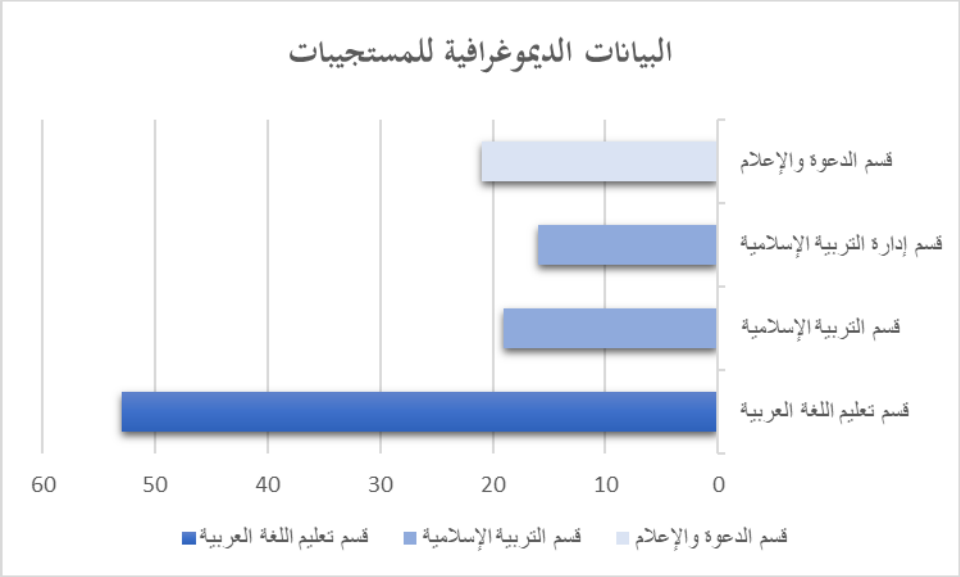

المصدر: الحصول على البيانات من *Microsoft Excel*

يبين الرسم البياني (١) توزيع المستجيبات حسب الفصول والأقسام، حيث بلغ عدد طالبات قسم تعليم اللغة العربية (فصل أ) ٥٣ طالبة، و١٩ طالبة من قسم التربية الإسلامية (فصل ب) و١٦ طالبة من قسم إدارة التربية الإسلامية، و٢١ طالبة من قسم الدعوة والإعلام (فصل ج).

اعتمدت الباحثة على تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار المتغير المستقل على المتغير التابع. فاستخدمت الباحثة اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لكشف أثر البيئة اللغوية العربية في طلاقة الكلام لدى طالبات المستوى الأول بجامعة الراية. استند هذا التحليل إلى البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة. وتم إجراء الحسابات لهذا الاختبار بمساعدة برنامج *Microsoft Excel Data Analysis*.

وحسبت الباحثة نتيجة الأسئلة من ١١٠ مستجيبة باستخدام *Microsoft Excel* فحصلت على النتيجة الأخيرة كما ذكر في الجدول فتبين أن البيئة اللغوية العربية هي المتغير المستقل (X) وطلاقة الكلام هي المتغير التابع (Y). ثم قامت الباحثة باختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج *Microsoft Excel* مع ميزات تحليل البيانات فحصلت النتيجة كما ورد في الجدول التالي:

الجدول ١. نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط

	Coefficients	*Standard Error*	*t Stat*	*P-value*	*Lower 95%*	*Upper 95%*	*Lower 95,0%*	*Upper 95,0%*
Intercept	4,699	1,487	3,159	0,002	1,751	7,647	1,751	7,647
X Variable 1	0,637	0,082	7,737	5,7E-	0,474	0,801	0,474	0,801

يمكن رؤية نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول السابق، ومن هذه النتيجة عرف أن:

Intercept X : β0 = 4,699

Variabel 1 : β1 = 0,637

وتم الحصول على معادلة الانحدار بين المتغير المستقل X والمتغير التابع Y، وهي كما يلي:

$$\hat{y} = \beta0 + \beta1x$$

$$\hat{y} = 4.699 + 0.637x$$

أو يمكن البيان:

تمثل المعادلة : $\hat{y} = 4.699 + 0.637x$

حيث : X = البيئة اللغوية العربية

Y = طلاقة الكلام

بناء على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، تم الحصول على معادلة الانحدار وهي: $\hat{y} = 4,699 + 0,637x$، حيث تمثل ($\beta0 = 4,699$) ثابت الانحدار، وهو القيمة التقديرية لمستوى طلاقة الكلام عند الحد الأدنى للبيئة اللغوية، في حين تمثل ($\beta1 = 0,637$) معامل الانحدار الذي يشير إلى مقدار التغير في طلاقة الكلام نتيجة زيادة وحدة واحدة في البيئة اللغوية العربية. ويعني ذلك أنه كلما زادت درجة البيئة اللغوية بمقدار وحدة واحدة، ارتفع مستوى طلاقة الكلام بمقدار 0,637 في المتوسط، مما يدل على وجود تأثير إيجابي للبيئة اللغوية العربية في تنمية طلاقة الكلام لدى الطالبات. وعلى سبيل المثال، إذا كانت قيمة المتغير المستقل (X) تساوي ٢٠، فإن القيمة التقديرية لطلاقة الكلام تكون: $\hat{y} = 4,699 + (0,637 \times 20) = 17,439$.

على سبيل المثال، إذا كانت قيمة X = 20 من نتيجة الأسئلة المتغير المستقل (X)، يمكن النظر إلى الجدول

الرسم البياني ٢. نتيجة التحليل بشكل *Scatter Plot*

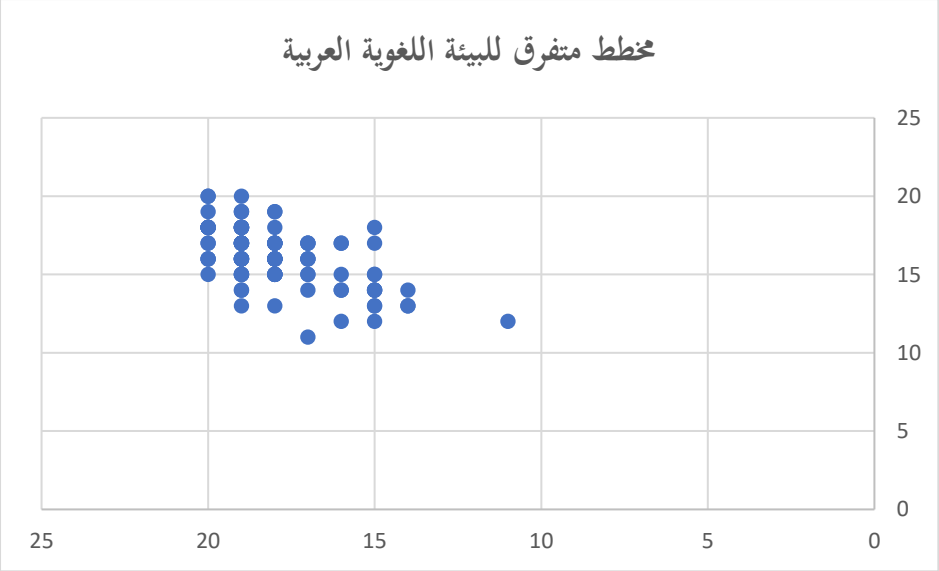

المصدر: الحصول على البيانات من *Microsoft Excel*

ويظهر الرسم البياني الانتشاري (*Scatter Plot*) وجود علاقة خطية موجبة بين المتغيرين المتغير المستقل على المحور الأفقي والمتغير التابع على المحور الرأسي. وتصف الارتباط الإيجابي الزيادة، ويلاحظ ذلك في الرسم البياني كما هو في رسم ٢ عندما تميل نقاط البيانات من الزاوية السفلية اليسرى إلى الزاوية العلوية اليمنى للرسم البياني. فتظهر النتيجة من الرسم ويبدو وجود اتجاه خطي بين المتغيرين، وهما البيئة اللغوية العربية وطلاقة الكلام (علاقة إيجابية بين المتغيرين). وهذه النتائج تدل على وجود علاقة خطية موجبة بين المتغيرين باستخدام برنامج *Microsoft Excel Data Analysis Feature*.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية بين البيئة اللغوية العربية وطلاقة الكلام لدى طالبات المستوى الأول بجامعة الراية سوكابومي. فقد بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.586 (r)، وهو ما يشير إلى ارتباط إيجابي بدرجة متوسطة.

الجدول ٢. نتيجة قوة تأثير المتغير المستقل (X) على المتغير (Y)

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,586[a]	,344	,337	1,503

a. Predictors: (Constant), البيئة اللغوية العربية

المصدر: الحصول على البيانات من *SPSS 24.0 for Windows*

كما أظهرت نتائج معامل التحديد (r^2) أن نسبة تأثير البيئة اللغوية العربية في طلاقة الكلام بلغت 34.4%، وهو ما يشير إلى أن البيئة اللغوية تسهم بشكل ملحوظ في تنمية طلاقة الكلام لدى الطالبات، في حين تعزى النسبة المتبقية (65.6%) إلى عوامل أخرى لم تتناولها هذا الدراسة.

أما نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، فقد أسفرت عن المعادلة الآتية:

$$\hat{y} = 4.699 + 0.637x$$

وتشير هذه المعادلة إلى أن كل زيادة في مستوى البيئة اللغوية العربية تقابلها زيادة إيجابية في مستوى طلاقة الكلام.

ب. مناقشة النتائج

تدل نتائج الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين البيئة اللغوية العربية وطلاقة الكلام، وهو ما يؤكد أن البيئة التي توفر فرصا مستمرة لاستخدام اللغة العربية تسهم في تحسين قدرة الطالبات على التحدث بطلاقة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البيئة اللغوية في جامعة الراية تعد بيئة شبه طبيعية، حيث يتم استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية داخل الحرم الجامعي، مما يتيح للطالبات فرصا متكررة للممارسة والتفاعل اللغوي. ويسهم هذا الاستخدام المستمر في تقليل التردد وزيادة الثقة بالنفس أثناء التحدث.

الجدول ٣. قيمة الارتباط بيرسون

قيمة الارتباط بيرسون	درجة العلاقة
0,81 – 1,00	الارتباط الكامل
0,61 – 0,80	الارتباط الشديد
0,41 – 0,60	الارتباط المتوسط
0,21 – 0,40	الارتباط الضعيف
0,0 – 0,20	لا يوجد الارتباط

المصدر: الحصول على البيانات من *Microsoft Excel*

وبما أن البيئة تفسير العلاقة المتوسطة (0.344)، فإن هذا يفتح الباب بالعوامل الأخرى، مثل: العوامل النفسية (كالخوف أو قلة الثقة)، طرائق التدريس، كثافة الممارسة الفردية. كما أن ضعف الالتزام باستخدام اللغة العربية وتأثير البيئة الخارجية قد يحدان من فعاليتها، مما يستدعي تعزيز الأنشطة اللغوية لرفع مستوى الطلاقة لدى الطالبات.

بناء على نتائج البحث، تبين أن البيئة اللغوية العربية لها تأثير إيجابي ومعنوي في طلاقة الكلام لدى الطالبات، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.001 < 0.05)، ونسبة التأثير (34,4%)، مما يدل على أن التأثير في المستوى المتوسط.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة، منها: أولا؛ دراسة وفكي وبائق، التي توصلت إلى أن البيئة اللغوية العربية لها تأثير في تنمية مهارة الكلام باستخدام التحليل الإحصائي والانحدار (Nur & Unsi, 2021). ثانيا؛ دراسة نفيسة وإمام التي أكدت وجود تأثير للبيئة اللغوية على مهارة الكلام من خلال التحليل الكمي (Martina & Fauji, 2024). ثالثا؛ دراسة حديثة أظهرت أن البيئة اللغوية تؤثر في مهارة الكلام بقيمة دلالة (0.035 < 0.05)، مما يدل على وجود تأثير وإن كان بدرجة منخفضة أو متوسطة (Utami et al., 2024). تدل هذه النتيجة على وجود تأثير إيجابي متوسط القوة للبيئة اللغوية العربية على طلاقة الكلام، وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة التي تؤكد أن كثافة التعرض اللغوي تسهم في تنمية المهارات الشفهية.

خلاصة البحث

خلصت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية إيجابية بين البيئة اللغوية العربية وطلاقة الكلام لدى طالبات المستوى الأول، حيث أظهرت نتائج التحليل أن معامل الارتباط بلغ (0.344)، وهو ما يشير إلى علاقة متوسطة بين المتغيرين. كما بينت نتائج تحليل الانحدار الخطي أن البيئة اللغوية العربية سهمت في تحسين مستوى الطلاقة، مما يدل على وجود تأثير إيجابي لها في تنمية طلاقة الكلام.

وتؤكد هذه النتائج أن البيئة اللغوية تمثل عاملا مهما في عملية تعلم اللغة العربية، حيث توفر فرصا حقيقية للممارسة والتفاعل، وهو ما يساعد على تعزيز ثقة المتعلمات بأنفسهن وتقليل التردد أثناء التحدث. ومع ذلك، فإن مستوى العلاقة المتوسط يدل على أن هناك عوامل أخرى تؤثر في طلاقة الكلام، مثل الدافعية، وكفاءة المعلم، والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة.

وبناء على ذلك، توصي الدراسة بضرورة تطوير البيئة اللغوية داخل المؤسسات التعليمية، من خلال زيادة الأنشطة التفاعلية، وتشجيع استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، وتهيئة بيئة محفزة تساعد الطالبات على ممارسة اللغة بشكل مستمر. كما تقترح إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى قد تسهم في تنمية الطلاقة اللغوية بشكل أكثر شمولا.

المراجع

Abdullah, I., Rahmi, N., & Walfajri. (2020). "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara." *Jurnal IAIN Metro*. https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283

Achoita, A. (2019). "Atsar al-Bī'ah fī Ta'allum al-Lughah." *Tadris: Jurnal Penelitian Dan Pemikiran Pendidikan Islam*, *4*(1), 110–128. https://doi.org/https://doi.org/10.51675/JT.V9I1.36

Amanda, F., & Ridha, F. (2025). "The Effect of the Language Environment on the Development of Speaking Skills among the Female Students of Bina Madani Islamic Institute for Girls Bogor." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*, *7*(1), 1772–1784. https://doi.org/https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/193

Anwar, A. (2009). *Statiska Untuk Penelitian Pendidikan dan Aplikasinya dengan SPSS dan Excel*. IAIT PRESS.

Dhiyauddinn, M. (2019). "Al-Murtakazāt al-Lisāniyyah fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li an-Nāthiqīn bi Ghayrihā." Ahmed Zebana University of Relizane.

Hājī-Qāsimī, F. (2025). "Ta'tsīr Taqniyyah "at-Taẓlīl" wa "at-Tikrār" 'alā Ṭalāqah al-Kalām Ladā Muta'allimī al-Lugah al-'Arabiyyah al-Īrāniyyīn." *Majallathu Allugah*, *10*(1). https://allugah.com/?p=1631#:~:text= أظهرت نتائج الاختبار البعدي، القائم على تسجيلات صوتية،أدت إلى زيادة مدة الكلام وعدد المفردات المستخدمة.

Hariyanto, Muhaimin, A., & Robati, K. (2024). "A Comparative Linguistic Study on the System of Presentation and Delay between Arabic and Indonesian Languages." *STUDI ARAB*, *15*(1), 9–23. https://doi.org/https://doi.org/10.35891/sa.v15.i1.5331

Joshi, A., Kale, S., Candel, S., & Kumal Par, D. (2015). Likert Scale: Explored and Explained. *British Journal of Applied Science & Technology*, *7*(4), 397–398. https://doi.org/10.9734/BJAST/2015/14975

Kalu, M. M. (2021). *'Ilm Iktisāb al-Lughah*. Adıyaman Üniversitesi (ADYÜ).

M. Ruane, J. (2021). *Penelitian Lapangan: Saksikan dan Pelajari*. Nusamedia.

Martina, N. I., & Fauji, I. (2024). Pengaruh Lingkungan Berbahasa terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Kelas X PPDU Putri." *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *7*(4), 3741–3746. https://doi.org/10.54371/jiip.v7i4.4077

Nur, R. R. A., & Unsi, B. T. (2021). "Pengaruh Lingkungan Bahasa Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab." *Tafaqquh: Jurnal Penelitian Dan Kajian Keislaman*, *9*(1). https://doi.org/10.52431/tafaqquh.v9i1.389

Saepudin, A. A., Syihabuddin, & Ali, M. (2021). "Ra'yu Mu'assisī Jāmi'at ar-Rāyah fī al-Bī'ah al-Lughawiyyah al-Muṭlā li Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah." *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, *4*(2), 151–166. https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v4i2.38733

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.

Utami, N. P., Hildatunnisa, Istiqomah, D. A., & Hidayat, W. (2024). "Pengaruh Lingkungan Bahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Ix Smpit Ar- Raudhah Al-Bantani." *JIIC: Jurnal Intelek Insan Cendikia*, *1*(10). https://jicnusantara.com/index.php/jiic/article/view/201